الرقائق

الندم والتوبة من الذنوب الكثيرة

السؤال: **عمري ثلاث وعشرون سنة، وقد ارتكبت ذنوبًا كثيرة ما بين السادسة عشرة والثامنة عشرة من عمري، وقد ندمت على ما فات منه فماذا أفعل الآن؟**

الجواب: عليه أن يكثر من التوبة والاستغفار، وقد بين أنه نادم والندم توبة، وحينئذٍ فلا شيء عليه، إنما يكثر من النوافل، ويكثر من ذكر الله، ومن تلاوة القرآن، والتوبة تهدم ما كان قبلها، وهذا إذا كانت هذه الذنوب فيما يتعلق بحقوق الله -جل وعلا-، أما إذا كانت حقوقًا للمخلوقين فلا بد من رد المظالم إلى أهلها.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الخامسة بعد المائة 1/11/1433ه